

تاج العروس من جواهر القاموس

واكْتَدَلَاتُ عَيْنِي اكْتَدَلَاءً إِذَا لَمْ تَنْدَمْ وَحَذَرَتْ أَمْرًا فَسَهَرَتْ . وَكَلَّافُ سَفِينَتِهِ تَكَلَّمَانَا عَلَى مِثَالِ تَكْلِيمٍ وَتَكَلُّفٍ عَلَى مِثَالِ تَكَلِّمَةٍ : أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطْرِ وَحَبَسَهَا قَالَ صَاحِبُ الْمَشُوفِ : وَهَذَا مِمَّا يُقَوِّى أَرْزَهُ فَعَسَّالٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبُوبُهُ . وَكَلَّافُ فُلَانًا : حَبَسَهُ وَكَأَنَّ رَّهَ أُخِذَ مِنَ كَلَّافِ السَّفِينَةِ كَمَا فَسَّرَهُ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ فَيَكُونُ مَجَازًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّكَلُّفُ : التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ وَمِنْهُ يُقَالُ كَلَّافُ فُلَانٍ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ تَكَلَّمَانَا أَيْ تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ : .

" فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّفُهُمْ وَيُقَالُ : كَلَّافُ فُلَانٍ فِي أَمْرٍ تَكَلَّمَانَا أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ وَكَلَّافُ فِيهِ أَيْ فُلَانٍ : نَظَرَ إِلَيْهِ مُتَأَمِّلًا فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ : .

فَإِنْ تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَّاتْ فِي رَجُلٍ ... فَلَا يَغُورُ زَكَ ذُو أَلْفَيْدِنْ مَغْمُورُ أَرَادَ بَذِي أَلْفَيْدِنْ مِنْ لَهُ أَلْفَانِ مِنَ الْمَالِ وَسَبَقَ الْإِيمَاءُ إِلَى أَرْزِهِ مِنَ الْمَجَازِ نَقْلًا عَنْ الْأَسَاسِ .

ك م أ .

الْكَمْءُ : نَبَاتٌ مِنْ يَنْفُضُ الْأَرْضَ فَيُخْرِجُ كَمَا يَخْرُجُ الْفُطْرُ وَقِيلَ : هُوَ شَحْمُ الْأَرْضِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ : جُودَرِيُّ الْأَرْضِ وَقَالَ الطَّبِيبُ : شَيْءٌ أَبْيَضٌ مِنْ شَحْمٍ يَنْدَبُتُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ شَحْمُ الْأَرْضِ أَكْمُؤُ كَفْلَسُ وَأَفْلَسُ وَكَمْأَةٌ كَتَمَرَةٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا نَظِيرَ لَهُ غَيْرُ رَاجِلٍ وَرَجُلَةٍ وَسَيَأْتِي فِي رَجُلٍ أَوْ هِيَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ لَيْسَتْ بِجَمْعِ كَمْءٍ لِأَنَّ فَعْلَانَةً لَيْسَ مِمَّا يُكَسَّرُ عَلَيْهِ فَعَلٌ قَالَهُ سَبُوبُهُ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى مَا قَالَهُ شَيْخُنَا : كَلَامٌ لَا مَعْنَى لَهُ وَحَكَ ثَعْلَبٌ : كَمْأَةٌ كَقَنْدَاةٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ تَسْمِيحٌ أَوْ هِيَ أَيْ الْكَمْأَةُ لِلوَاحِدِ وَالْكَمْءُ لِلْجَمْعِ قَالَهُ أَبُو خَيْرَةَ وَنَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ التَّسْمِيهِ وَقَالَ مُنْتَجِعٌ : كَمْءٌ لِلوَاحِدِ وَكَمْأَةٌ لِلْجَمْعِ فَمَرَّ رُؤُوبَةٌ فَسَأَلَاهُ فَقَالَ : كَمْءٌ لِلوَاحِدِ وَكَمْأَةٌ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ . وَمِثْلُهُ مَنْقُولٌ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ أَوْ هِيَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كَمْأَةٌ وَاحِدَةٌ وَكَمْأَتَانِ وَكَمْآتٌ . وَفِي الْمَشُوفِ وَاللِّسَانِ : الصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّافُهُ مَا ذَكَرَهُ سَبُوبُهُ وَحَكَ شَمِرٌ عَنْ ابْنِ

الأعرابي : يُجمعُ كَمْءٌ أَكْمُؤًا وجمعُ الجمعِ كَمْأَةٌ . وفي الصحاح : تقول : هذا كَمْءٌ وهذا كَمْآنٌ وهؤُلاءِ أَكْمُؤٌ ثلاثةٌ فإذا كَثُرَتْ فهي الكَمْأَةُ وقيل : الكَمْأَةُ : هي التي إلى الغُبيرةِ والسَّوَادِ والجَدِأَةِ إلى الحُمرةِ . وفي الحديث " الكَمْأَةُ من المَنِّ وماؤُها شِفَاءٌ للعين " قيل إنَّه من المَنِّ حَقِيقَةٌ وقيل : ممَّا منَّ الله على عِبَادِهِ بإنعامه . وقال الذَّوَوِي في شرح مُسْلِمٍ : شُبِّهَتْ به في حُصولِهِ بلا كُلفةٍ ولا عِلاجٍ ولا زَرْعٍ بَذَرٍ . قال الكِرْمَانِي : وماؤُها يُرَبَّى به الكُحْلُ والتَّوْتِيَا نقله شيخنا . والمَكْمَأَةُ بفتح الميم والمَكْمُؤَةُ بضمِّها : موضعُهُ أي الكَمْءِ وَأَكْمَأَ المكانُ إذا كَثُرَ به وَأَكْمَأَتِ الأَرْضُ فهي مُكْمِئَةٌ كَمْأَتِ كَمْأَتُهَا وأَرْضٌ مُكْمِئَةٌ : كثيرةُ الكَمْأَةِ . وَأَكْمَأَ القَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ أي الكَمْءَ كَكَمَأَهُمْ كَمْأً ثَلَاثِيًّا والأَوَّلُ عن أَبي حنيفة . والكَمْءُ كَكَتَّانٍ : بَدَسَاءُهُ وجَانِيهِ للْبَيْعِ أيضًا أَنشد أَبو حنيفة : .

لقد سَاءَ نَبِيٌّ والنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ ... عَرَّازِيلُ كَمْءٌ بِرَهْنٍ مُقْرِيمٌ وَكَمْيٌّ عَنْ شَمْرِ : سمعتُ أعرابِيًّا يقول : بنو فلانٍ يَقتُلونَ الكَمْءَ والضَّعِيفَ . وَكَمْيٌّ الرَّجُلُ كَفَرَحَ يَكْمَأُ كَمْأً مَهْمُوزٌ حَفِيَّ بهاءٍ مَهْمَلَةٌ من الحَفَاءِ وعليه نَعْلٌ كَذَا في النَّسْخِ وعِبَارَةُ الجوهري : ولم تكن عليه نَعْلٌ ومثله في اللسان فما أَدري من أين أَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ وقيل الكَمْأُ في الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَمْيٌّ قال :

" أَزْشُدُّ بِالْمِنْ الذَّعْلَينِ بِهِ .
" نَشْدَدَةَ شَيْخٍ كَمْيٍّ الرَّجُلَينِ بِهِ "